Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد روى عنه الكليني في مختلف المواضيع ، ولعل ذلك من حيث اعتماد محمد بن عمير ، وصفوان بن يحيى على بعض مروياته ، وهما لا يرويان الا عن ثقة ، كما يدعي ذلك بعض المؤلفين في الرجال [1] .

وممن نسب التجسيم لهشام بن الحكم يونس بن ظبيان ، فقد روى عنه في الكافي انه قال دخلت على ابي عبدالله الصادق (ع) ، فقلت له : ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما ويزعم : ان الله جسم ويونس بن ظبيان من الغلاة الوضاعين للحديث ، وقد لعنه الامام علي بن موسى (ع) [2] ومنهم علي بن العباس الذي يروي عن الحسن بن عبدالرحمن الحماني، فقد روى عن الحسن بن عبدالرحمن انه قال : قلت لابي عبدالله : ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء ، عالم قادر سميع بصير متكلم ناطق ، والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ، ليس شيء منها مخلوقا ، فقال قاتله الله ، اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم ، معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول .

وعلي بن العباس من المذمومين ، والمتهمين بالغلو كما نص على ذلك المؤلفون في الرجال [3] .

ومهما كان الحال فالروايات التي تنسب التجسيم لهشام بن الحكم وغيره من اصحاب الائمة ، والتي تعطي للائمة خصائص الخالق ، وغير ذلك من الروايات المنافية لكتاب الله وسنة نبه ، هذا النوع من بين مرويات الكافي لم تتوافر فيها شروط الرواية التي يصح الاعتماد عليها في الاصول والفروع كما ذكرنا .

---

(١) انظر اتقان المقال ص ٢٢٢ و ٢٢٣ .
(٢) نفس المصدر ص ٣٩٤ و ٣٩٥ .
(٣) المصدر السابق ص ٣٢٧ .